

تاج العروس من جواهر القاموس

" رَبيحَ في تجارتِهِ كَعَلِمَ " يَرُوبِحُ رِبْحاً وَرَبْحاً وَرَبَاحاً : " اسْتَشْفَ " .
والعرب تقول للرجل إذا دَخَلَ في التِّجَارَةِ : بالرَّبِّحِ والبَّاحِ . " والرَّبِّحُ
بالكسر والتَّحريكُ و " الرِّبَّاح " كَسَحَابٍ : الذِّمَاءُ في التَّجَرُّ . وقال ابن
الأعرابي : هو " اسْمُ ما رِبِحَهُ " . وفي التَّهذيب : رَبيحَ فُلَانٌ ورَابِحَتُهُ . وهذا
بَيَعٌ مُرَبِّحٌ : إذا كان يُرَبِّحُ فيه . والعرب تقول : رَبِحَتِ تِجَارَتُهُ : إذا
رَبِحَ صَاحِبُهَا فيها . من المجاز " تِجَارَةٌ رَابِحَةٌ : يُرَبِّحُ فيها " . وقوله تعالى :
" فَمَا رَبِحَتِ تِجَارَتُهُمْ " أَي ما رِبِحُوا في تِجَارَتِهِمْ لِأَنَّ التِّجَارَةَ لَا تَرَبِّحُ
إِنَّمَا يُرَبِّحُ فيها وَيُوضَعُ فيها ؛ قاله أَبُو إِسْحَاقَ الزَّجَّاجُ . قال الأزهري : جعل
الفعل للتجارة وهي لَا تَرَبِّحُ وَإِنَّمَا يُرَبِّحُ فيها وهو كقولهم : لَيْلٌ نَائِمٌ وسَاهِرٌ
أَي يُنَامُ فيه وَيُسْهَرُ . " ورَابِحَتُهُ على سِلْعَتِهِ " وأَرَبِحَتِهِ : " أَعْطَيْتُهُ
رَبِّحاً " . وقد أَرَبِحَهُ بِمَتَاعِهِ . وَأَعْطَاهُ مَالاً مُرَابِحَةً أَي على الرِّبِّحِ
بينهما . وبِعَتُ الشَّيْءَ مُرَابِحَةً ويقال : بَعِثْتُهُ السِّلْعَةَ مُرَابِحَةً على كلِّ
عَشْرَةٍ دَرَاهِمٍ دَرَاهِمٌ . وكذلك اشْتَرَيْتُهُ مُرَابِحَةً . ولا بُدَّ من تَسْمِيَةِ الرِّبِّحِ
" . والرُّبَّاحُ كَرُمَّانٍ : الجَدِيُّ " عن ابن الأعرابي . الرُّبِّحُ والبَّاحُ :
الْقِرْدُ الذَّكَرُ " ؛ قاله أَبُو عُبَيْدٍ في باب فُعَّالٍ . قال بِيْشَرُ بن الْمُعْتَمِرِ :
وإِلْفَةٌ تُرْعِثُ رُبَّاحَهَا ... والسَّهْلُ والذَّوْفُلُ والذَّصْرُ والإِلْفَةُ هنا :
الْقِرْدَةُ . ورُبَّاحُهَا : وَلَدُهَا . وتُرْعِثُ : تُرْضِعُ . وَيُجْمَعُ رِبَابِيحٌ . أَنشد
شَمِرُ اللَّبْعِثِ :

شَامِيَّةٌ زُرْقُ العُيُونِ كَأَزَّهَا ... رِبَابِيحٌ تَنْزُرُو أَوْ فُرَارٌ مُزَلِّمٌ وفي
الْأَسَاسِ : أَمْلَاجٌ من رُبَّاحٍ مُخَفَّفٌ وَمُثَقَّلٌ : وهو الْقِرْدُ . قلت : والتَّخْفِيفُ
لُغَةُ الْيَمَنِ وهو الهَوْبَرُ والحَوْدَلُ . وقيل : هو وَلَدُ الْقِرْدِ . قيل : هو "

الفَصِيلُ " والحَاشِيَّةُ " الصَّغِيرُ الصَّاوِي " . وَأَنشد :

" حَطَّتْ به الدَّلَوُ إِلَى فَعْرِ الطَّوِي .

" كَأَزَّ مَا حَطَّتْ بِرُبَّاحٍ ثَنِي قال أَبُو الهيثم : كيف يكون فَصِيلاً صَغِيراً وقد
جَعَلَهُ ثَنِيّاً والثَّنِيُّ ابْنُ خُمُسٍ سَنِينَ ؟ وَأَنشد شَمِرُ لَخْدَاشِ بن زُهَيْرِ :

وَمَسَبَّكُمْ سَفْيَانٌ ثُمَّ تُرْكُتُمْ ... تَتَذَنَّتْ جُونُ تَذَنَّتْ رُبَّاحُ

أَكَلَه " زُبُّ رَبَّاحٍ : تَمَر " ؛ قاله اللّيث وهو من تُمور البَصرة . الرَّبَّاح " كصُرَدٍ : الفَصِيل " كَأَنه لُغَة في الرَّبَّاح . قال الأَعشى : فَتَرَى الْقَوْمَ نَشَاوَى كُلَّ هَمٍّ مِثْلَ مَا مُدَّتْ نِصَاحَاتُ الرَّبَّاحِ وانظره في نَمَج . الرَّبَّاح : " الجَدِّي . و " الرَّبَّاحُ أَيْضاً " طَائِرٌ " يُشَبِّهه بِالزَّاعِ . وقال كُرَاع : هو الرَّبَّاحُ بفتح أَوَّله : طَائِرٌ يُشَبِّهه الزَّاعِ . الرَّبَّاح " بالتَّحريك : الخَيْلُ والإِبِلُ تُجْلَبُ لِلْبَيْعِ " أَيْ التَّجَارَةِ . الرَّبَّاح : " الشَّحْمُ " . قال خُفَافُ بن زُذَيْبَةَ : .

قَرَوُا أَضْيَافَهُمْ رَبَّاحاً بَيْحاً ... يَعْيشُ بِفَضْلِهِنَّ الْحَيُّ سُمْرُ الْبُحِّ : قِدَاحُ الْمَيْسِرِ يَعْنِي قِدَاحاً بُحّاً من رَزَانَتِهَا . يقال : الرَّبَّاحُ هُنَا : " الْفُصْلَانُ الصَّغَارُ " . وقيل : هي ما يَرُبُّونَ مِنَ الْمَيْسِرِ . قال الأَزْهَرِيُّ : يقول : أَعْوَزَهُمُ الْكِبَارُ فَتَقَامَرُوا عَلَى الْفِصَالِ . " الْوَاحِدُ رَبَّاحٌ " وبه فَسَّرَ ثَعْلَبُ . " أَوْ " الرَّبَّاحُ " الْفَصِيلُ " . وَحِينَئِذٍ " ج " رَبَّاحٌ " كَجِمَالٍ " وَجَمَلٍ . يقال : " أَرَبَّاحَ " الرَّجُلُ إِذَا " ذَبَحَ لِضَيْفَانِهِ " الرَّبَّاحُ وَهُوَ الْفَصْلَانُ الصَّغَارُ . أَرَبَّاحَ " الذَّاقَةُ " : إِذَا " حَلَبَهَا غُدُوءَةً وَنِصْفَ النَّهَارِ " . رَبَّاحٌ " كَسَحَابٍ : اسمُ جَمَاعَةٍ " مِنْهُمْ رَبَّاحٌ : اسمُ سَاقٍ . قال الشَّاعِرُ : .

" هَذَا مَقَامٌ قَدَمَيْ رَبَّاحٍ